قلت اورده ابن الجوزي في الموضوعات بزيادة على ما ذكره صاحب القوت والمصنف قال
اخبرنا ابراهيم بن محمد اخبرنا الحسين بن ابراهيم هو الجوزقاني اخبرنا محمد بن طاهر الحافظ اخبرنا علي بن
احمد البندار ح وانبانا علي بن عبيد الله قال اخبرنا [illegible] ابن بندار ثنا المخلص ثنا البغوي
حدثنا مصعب عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من صلى يوم الاثنين اربع ركعات ثم ساقه الى قوله غفر الله ذنوبه كلها وزاد واعطاه الله
قصرا في الجنة من درة بيضاء في جوف القصر سبعة ابيات طول كل بيت ثلاثة آلاف ذراع
وعرضه مثل ذلك البيت الاول من فضة بيضاء والبيت الثاني من ذهب والبيت الثالث من لؤلؤ
والبيت الرابع من زمرد والبيت الخامس من زبرجد والبيت السادس من در والبيت السابع من نور
يتلألأ وابواب البيوت من العنبر على كل باب الف ستر من زعفران وفي كل بيت الف
سرير من كافور فوق كل سرير الف فراش فوق كل فراش حوراء خلقها الله تعالى من اطيب
الطيب من لدن رجليها الى ركبتيها من الزعفران الرطب ومن لدن ركبتيها الى ثدييها من المسك
الاذفر ومن لدن ثدييها الى عنقها من العنبر الاشهب ومن لدن عنقها الى مفرق راسها من
الكافور الابيض على كل واحدة منهن سبعون الف حلة من حلل الجنة كاحسن ما رايت
ثم قال هذا حديث موضوع بلا شك وكنت اتهم به الحسين بن ابراهيم والآن فقد زال الشك
لان الاسناد كلهم ثقات وانما هو الذي قد وضع هذا وعمل هذه الصلوات كلها وقد ذكر
صلاة ليلة الثلاثا وصلوة يوم الثلاثا وصلاة ليلة الاربعا وصلوة يوم الاربعا وصلاة
ليلة الخميس وصلاة ليلة الجمعة وكل ذلك من هذا الجنس الذي تقدم فاضربت عن ذكره اذ لا فائدة
في تضييع الزمان بما لا يخفى وضعه ولقد كان لهذا الرجل يعني به الجوزقاني حظ من علم الحديث
فسبحان من يطمس على القلوب انتهى واورده الحافظ السيوطي في اللآلي المصنوعة هكذا
باسناد الجوزقاني وبتعليقه ابن الجوزي ونقل عبارته التي اوردها وقال قلت قال الحافظ ابن حجر
في اللسان العجب ان ابن الجوزي يتهم الجوزقاني بوضع هذا المتن على هذا الاسناد وبيرده
من طريقه الذي هو عنده مركب ثم يعلقه بالاجازة عن علي بن عبيد الله وهو ابن الزاغوني عن

علي بن بندار وهو ابن البسري ولو كان ابن البسري حدث به لكان على شرط الصحيح اذ ليس
للجوزقاني الذي اتهمه به في الاسناد مدخل وهذه غفلة عظيمة فلعل الجوزقاني دخل عليه
اسناد في اسناد لانه كان قليل الخبرة باحوال المتاخرين وجل اعتماده في كتب الاباطيل
على المتقدمين الى عهد ابن حبان واما من تاخر عنه فيعلل الحديث بان رواته مجاهيل وقد
يكون اكثرهم مشاهير وعليه في كثير منه مناقشات والله اعلم انتهى قلت والذي ظهر لي من
مجموع ما ذكر يروى عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بواسطة ابي الزبير عنه كما في القوت
وعن جابر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم كما عند ابي موسى وعن ابن عمر كما عند الجوزقاني
فالذي رواه ابو الزبير عن جابر هو [illegible] القدر الذي ذكره المصنف تبعا لصاحب القوت
وليست فيه الزيادة المذكورة التي في حديث ابن عمر فلعل انكار ابن الجوزي على الجوزقاني
بسبب تلك الزيادة التي لا يخفى على من له مساس بالعلم انها موضوعة على النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا حديث ابي الزبير عن جابر لا نحكم عليه بانه موضوع بل ضعيف والله اعلم
وروى انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى يوم
الاثنين اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة
فاذا فرغ من صلاته قرأ قل هو الله احد اثنتي عشرة مرة واستغفر الله اثنتي
عشرة مرة ينادى به يوم القيامة اين فلان بن فلان ليقم فليأخذ ثوابه من
الله عز وجل فاول ما يعطى من الثواب الف حلة والحلة ازار ورداء
ويتوج اي يكسى التاج على راسه ويقال له ادخل الجنة فيستقبله مائة
الف ملك مع كل ملك هدية يشيعونه كذا في النسخ ولفظ القوت يشيعون به
حتى يدور على الف قصر من نور يتلألأ هكذا اورده صاحب القوت وقال
ثابت البناني عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فساقه وقال العراقي رواه
ابو موسى المديني بغير اسناد وهو منكر انتهى ورايت طرة بخط الامام شمس الدين
الحريري ابن خال القطب الخيضري على هامش نسخة الاحياء ما نصه قد صنف الشيخ ابو الحسن

Copyright © King Saud University